

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 2 مَنْ أَعْلَمَ الْخَلْقَ بِعِظَةِ اللَّهِ



عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ ، سُبْحَنَهُ ، وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ ، وَيُحَرِّكُهَا ، يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ : « يَمَجِّدُ الرَّبَّ نَفْسَهُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْعَزِيزُ ، أَنَا الْكَرِيمُ » ، فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرُ ، حَتَّى قُلْنَا لِيَخْرُنَّ بِهِ ^(١) .

(١) (صَحِيحُ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٢ / ٢) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْإِسْتِ» (٢٤٠ / ١) (٥٤٦) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٢٩ / ١٢) .